

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث دَرَعٌ ما تَحَلَّجَ في مَدْرِكِ أَي ما شَكَكَتَ فيه يقال تَحَلَّجَ وتَحَلَّجَ بالحاءِ أَيضاً .

في الحديث زَحْنٌ أَحْلَاسُ الخَيْلِ أَرادُوا أَنزَّأَ نُلَازِمٌ طُهُورَها كالحِلاَسِ وهو الكِساءُ الذي يَلِي ظَهْرَ البَعِيرِ تحت القَتَبِ يُلَازِمُه ولا يُفَارِقُه .
وقال أبو بكر كُنْ حِلاَسَ بِيئَتِكَ أَي مُلَازِمَه .

وقال الشَّعْبِيُّ لِلحِجَّاجِ اسْتَحْلَسْنَا الخَوْفُ أَي لم يفارقنا .
وحالَفَ رسولُ اللَّهِ بَيْنَ قريشِ والأنصارِ أَي آخى بينهم .
وكان أبو بكرٍ من المُطَيِّبِيِّينَ وعُمَرُ من الأَحْلَافِ .

قال ابن الأعرابي الأحلاف ست قبائل عبد الدار وجُمُحٌ وسَهْمٌ ومَخزُومٌ وعَدِيٌّ وكعبٌ سُمٌّوا بذلك لأنَّه لما أَرادت بنو عبدِ منافٍ أَخَذَ ما في أَيدي عبدِ الدارِ من الحِجَّامَةِ والرِّفَادَةِ واللِّوَاءِ والسِّقَايَةِ وأَبَتَ ذلك بنو عبدِ الدارِ عَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ على أَمْرِهِم حِلاَفاً مُؤَكِّداً على أن لا يتخاذلوا فأخرجت بنو عبدِ منافٍ جِيفَنَةً مملوؤةً طيِّباً فَوَضَعَتُها في المسجدِ عند الكعبةِ ثم غَمَسَ القومُ